فحفروا به المواقف كلها ثم خرجوا به الى المدينة فلما وصلوا به الى القريش الصغير قبل البيد اصار كلما اراد ان يقدم رجلا تاخر اخرى مرة بعد مرة فضربوه وهو يابى الا الرجوع وسقط ميتا كذا قال الفاسي قال الطبري مورخ المدينة وذلك من معجزات سيدنا محمد صلعم وهذا من غريب العجايب قاله التوزي وصرف عليه من العراق الى وقت موته ازيد من ثلاثين الف درهم ولما راوه الناس تقاولوا بالشر فكانت في ذلك الموسم واقعة امير المصريين واهل مكة حتى قتل الامير وابنه وجماعة وسببها ان بعض الناس استعاذ بامير المصريين من مظلمة فبادر من الامير ليخلصه فجرح فغضب ابوه ونشبت الفتنة فقتل الامير وابنه وجماعة منهم وذلك يوم الرابع عشر من ذي الحجه يوم الجمعه والخطيب يخطب هـ وفي ٧٤٣ كانت بعرفة فتنة وقتال بين الاشراف وامير الحاج وقتل من الترك نحو ستة عشر رجلا ومن الاشراف نفر يسير وبعد الوقوف توجهوا لمكة وتحصنوا بها وتركوا الحضور فوقعت في ايامها ودخل الحاج كلهم مكة اي في النفر الاول الا انه لم يحصل بفضل الله للحاج ضرر ووفات كثير من المناسك بسبب هذه الفتنة وفي ٧٤٤ وقعت ايضا فتنة بين امير الحاج واهل مكة وقتلت جماعة ثم خمدت الفتنة هـ ومنه قال وفي ٧٥٠ حج الملك المجاهد صاحب اليمن فقبض عليه بمني وسبب ذلك انه وقع بينه وبين الشريف عجلان وحشة فاغرى به الشريف المصريين حتى وافقوه على غرضه فقصده الى منزله بمني وقعد المصريون صبيحة اليوم

واقعة المصريين مع اهل مكة

فتنة بعرفة

فتنة ايضا

اليوم الثالث من ايام منى فلما حس بهم هرب الى جبل هناك وقاتل بعض جماعته ثم انكسروا ونهبت محطته بما فيها فنزل من الجبل على امان من المصريين فلما ظفروا به قيدوه وذهبوا به الى مصر فاكرمه صاحبها وجهزه الى بلاده فلما بلغ الدهنا من وادي ينبع ورد امر صاحب مصر بالذهاب به الى الكرك فاعتقل به هناك ثم شفع فيه فاعاده لمصر وتوجه منها الى بلده على طريق عيذاب فوصلها في ذي الحجه ٧٥٤ وفي ولاية محلات لمكة ٧٥٤ قبض على امام الزيدية ابي القاسم محمد بن احمد اليمني وكان يصلي في الحرم الشريف بجماعته ويتجاهر بمذهبه ونصب له منبر في الحرم يخطب عليه يوم العيد وغيره على مقتضى مذهبه فضرب بالمقارع ضربا مبرحا ليرجع عن مذهبه فلم يرجع وسجن فمات في وادي نخلة وضرب مؤذن الزيدية الى ان مات تحت الضرب ثم حضر امام الزيدية في العام الذي بعده الى القاضي عز الدين بن جماعة وتاب عن ما كان عليه من مذهب الزيدية وتبرا الى الله من اباحة دماء الشافعية واموالهم وانه يواظب على الصلاة وكتب بذلك خطه هـ ومنه قال وفي ٧٦٠ في ولاية اسند بن رميثة محمد بن وطيفه وقعت فتنة بمكة وسببها على ما ذكره في الوقايع انه وصل صحبة الحاج عسكر من مصر ليقيموا بمكة فاشيع بمكة ان قصدهم مسك سند صاحب مكة فلما وصلوا مكة اراد بعضهم كري بيت فنزل ببيت في الصفا لبعض الاشراف فطالبه الشريف بكراه فضربه التركي فقتل الشريف ذلك التركي فتراكمت الاتراك على الشريف فنادى

اخذ المصريين سلطان اليمن وذهابه الى مصر معتقلا

كان الزيدية بمكة ومنبر وامام

الفتنة التي بين الاشراف وعسكر مصر